اسم المصدر: الجزيرة

التاريخ: 20-01-2009 رقم العدد: 13263 رقم الصفحة: 22 مسلسل: 158 رقم القصاصة: 1

غرفة الرياض تحتفل بتدشين أكبر مركز دائم للمنتجات الوطنية على مستوى المملكة

الجريسي: المركز أحد مظاهر اهتمام قيادتنا الحكيمة بالصناعة الوطنية

م. المعجل: المركز إحدى دعائم التعريف بالصناعة السعودية

يدشن رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض الأستاذ عبدالرحمن بن علي الجريسي بعد مغرب اليوم الثلاثاء تشغيل مركز المنتجات الوطنية التابع للغرفة في موقعه الجديد ضمن مكونات مركز الرياض الدولي للمعارض، والواقع على طريق الملك عبدالله بن عبدالعزيز بجوار مركز الأمير سلمان الاجتماعي.

وأعرب الأستاذ عبدالرحمن بن علي الجريسي رئيس مجلس إدارة غرفة الرياض، في تصريح صحفي بهذه المناسبة عن سعادته بتحقق هذا الإنجاز الذي تعتز به غرفة الرياض باعتباره يشكل نقلة نوعية وهامة تشجع وتدفع الصناعة الوطنية للمزيد من التطوير والانتشار، لافتاً إلى أنه تم إنشاء المركز وتجهيزه على أعلى مستوى من حيث التصميم والتجهيز والخدمات التي توفرت له، تجعله بضاهي أرقى المراكز العالمية المماثلة.

وبهذه المناسبة عبر الجريسي عن أسمى آيات الشكر والتقدير، لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله - الذي أقر تخصيص أرض هذا المشروع لغرفة الرياض، كما عبر عن أسمى الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز - حفظه الله - حيث أمر بتمليك أرض مركز معارض الرياض لغرفة الرياض، كما شكر سمو ولي العهد - حفظه الله - لمتابعته مراحل إنجاز المشروع.

كما عبر الجريسي عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض الذي كان قد تفضل في رمضان عام 1425هـ بوضع حجر الأساس لمركز معارض الرياض الدولي الذي يحتضن مركز المنتجات كأحد مكوناته الرئيسة، وأشاد بما أولاه سموه للمشروع من دعم كبير، حيث ظل يتابع شخصياً سير أعماله والخطوات التي بلغها طيلة مراحل إنشائه وحتى الآن، وقال إن قطاع الأعمال بالرياض اعتاد أن ينال كل الدعم والتشجيع الدائم من لدن سموه الكريم، بما يصب في صالح دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز النهضة الحضارية في مجتمع الرياض.

كما عبر الجريسي عن شكره للمكاتب والشركات المشاركة في الأعمال الهندسية لمركز المنتجات الوطنية، ومقاول المشروع - وكذلك الشركات الأخرى التي ساهمت في تنفيذ المشروع، وللهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وأمانة منطقة الرياض على متابعتهما للمشروع وتفهمهما لمتطلباته.

وأوضح الجريسي أن مركز المنتجات الجديد سيشكل معرضاً دائماً للمنتجات الوطنية، يتعرف من خلاله المستهلك المحلي على سمات ومزايا وجودة المنتج الوطني، ونافذة يطل منها في الوقت ذاته للعالم الخارجي، من خلال ما يحظى به من زيارات مستمرة من قبل الوفود التجارية والدبلوماسية العالمية الزائرة للمملكة، والتي سيتاح لها فرصة التعرف على المنتج الوطني عن قرب، كما سيمنح فرصاً أوسع للمنتجين الصناعيين في جميع مناطق المملكة لعرض منتجاتهم على الأسواق المحلية والخارجية، مما يسهم في فتح أسواق جديدة للمنتجات الوطنية في الخارج.

وأكد أن نهوض مركز المنتجات الوطنية بهذا الدور وحمله لهذه المسؤولية، سيسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني وتوفير سلع وطنية تلبي حاجة السوق المحلية، وإيجاد فرصة لتصدير الفائض للأسواق الإقليمية والعالمية، دعماً وتعزيزاً لاستراتيجية تنويع مصادر الدخل والتي تستند إلى الصناعة كقاطرة للاقتصاد الوطني والتنمية.

وأوضح الجريسي أن العمل جار في الوقت نفسه على قدم وساق لاستكمال إنجاز مركز الرياض الدولي للمعارض الذي يحتضن مركز المنتجات، وقال إن المركز الذي يعد الأكبر من نوعه في المملكة على وشك الانتهاء تماماً وتوقع أن يكون للمركز دور كبير في تنشيط صناعة المعارض في العاصمة الرياض خصوصاً والمملكة عموماً، لاسيما مع توسع النشاط التجاري والصناعي والسياحي فيها.

وتزايد الاهتمام بصناعة المعارض على المستويين الإقليمي والدولي.

وذكر الجريسي أن توفير هذه المعارض يلبي متطلبات العارضين، من حيث العرض والبيع، والتعريف بمزايا ومواصفات منتجاتهم لجمهور المتسوقين، كما حشد القائمون على المركز في هذا الدور مجموعة واسعة من المطاعم الشهيرة التي تقدم وجبات متنوعة ترضي كافة الأذواق وتراعي توجهات ورغبات مختلف شرائح وأفراد الأسرة أطفالاً كانوا أو نساءً أو رجالاً.

من جهته أعرب المهندس سعد بن إبراهيم المعجل نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض ورئيس فريق العمل المكلف بالإشراف على تنفيذ وتشغيل مركز معارض الرياض الدولي، عن سعادته باكتمال إنجاز المقر الجديد لمركز المنتجات الوطنية، والذي تحتفل غرفة الرياض بافتتاحه التشغيلي مساء اليوم الثلاثاء، مؤكداً أنه سيكون - بإذن الله - لبنة قوية تدعم الصناعة الوطنية، وتعزز وتشجع الصناعيين السعوديين على مواصلة جهودهم من أجل تحسين جودة المنتجات الوطنية، من خلال التعريف بمستوى ومواصفات وجودة الصناعة الوطنية لدى جمهور المستهلكين في الداخل والخارج.

ووصف م. المعجل المركز بأنه سيصبح رافداً تسويقياً مهماً لصناعاتنا الوطنية نحو الأسواق الداخلية والخارجية، وتعزيز ثقة المستهلكين في الداخل والخارج فيها. وقال إن هذا هو الدور الذي اضطلعت به الغرفة التجارية الصناعية بالرياض عبر المركز وعلى مدى عقدين من الزمان وقبل أن ينتقل إلى مقره الحضاري الجديد، حيث أظهر خلالها كفاءة عالية في خدمة رجال الصناعة والمنتج الوطني وجسد أحد وجوه الدعم والعون الذي تقدمه غرفة الرياض للصناعة الوطنية ولرجالها.

وأوضح المعجل أن الغرفة رأت أن يكون مركز المنتجات من ضمن المكونات الرئيسة لمركز معارض الرياض الدولي، وقال إن المركز الجديد بما هيئ له من

اسم المصدر: الجزيرة

التاريخ: 20-01-2009 رقم العدد: 13263 رقم الصفحة: 22 مسلسل: 158 رقم القصاصة: 2

الأمير سلمان

الجريسي

م. سعد المعجل

مساحة وتجهيزات سيكون بمقدوره أن يحقق تطوراً كبيراً في مفهوم عمل المركز وآليات تحقيق رسالته، كما سيمنح فرصاً أوسع للمنتجين الصناعيين في جميع مناطق المملكة، وليس الرياض وحدها حيث تقبل بالمركز كافة المنتجات الوطنية، للإطلال بها على العالم من خلال المعارض الدولية التي ستقام في المركز، وكذلك من خلال الوفود الدبلوماسية والتجارية الأجنبية التي ستزور المركز، ومن ثم إمكان فتح أسواق جديدة لها في الخارج .

وأضاف نائب رئيس غرفة الرياض أن المركز يهدف إلى إعلاء قيمة المنتج الوطني لدى المستهلك المحلي، وإبراز مستويات جودته وتميزه والإعلان عنها أيضاً للمستهلك الخارجي من خلال عيون الزائرين من الوفود الدبلوماسية والتجارية، ولفت إلى أن المركز يضم 87 جناحاً، حيث يحتوي الدور الأرضي على نحو 52 جناحاً، و35 جناحاً بالدور الأول، ومساحاتها متفاوتة حتى يتسنى لكل عارض اختيار ما يناسبه منها لعرض منتجاته .

وأوضح أن غرفة الرياض حرصت على تأسيس مركز المنتجات الوطنية على أعلى المواصفات العالمية. وبمعايير معمارية تزاوج بين الأصالة والمعاصرة، وبلمسات إبداعية وجمالية تسهم في إبراز القيمة الحقيقية للمنتجات الوطنية والمواصفات القياسية العالية التي تتميز بها، كما تم تزويده بأحدث التقنيات ووسائل العرض والاتصال المتطورة، مما يسمح للعارض بيع وترويج منتجاته للمستهلكين المحليين، إضافة لفرص الترويج لدى المستهلك الخارجي .

ولفت إلى أنه تم مراعاة التوسع المستقبلي للمركز حيث تم تخصيص قطعة أرض مجاورة لهذا التوسع عند الحاجة لذلك في المستقبل، وخاصة لصالات العرض الدائمة، معرباً عن أمله في أن يحقق المركز التطلعات والأهداف التي من أجلها تم إنشاؤه، وقال إن غرفة الرياض سعت خلال الفترة السابقة على الإنشاء للاطلاع على التجارب المميزة لبعض الدول والاستفادة منها، كمركز التجارة العالمي في تايبيه بتايوان، والذي يضم أقساماً متخصصة في مجال ترويج الصناعات التايوانية، كما تم التعرف على تجربة مركز التجارة العالمي بكوريا الجنوبية، من خلال مركزها الخاص بالمنتجات الوطنية الكورية وآلية ترويجها للصناعات والمنتجات الكورية .

وأضاف المعجل أن الغرفة ومن خلال مشاركاتها وفعالياتها الدولية تقوم كذلك بالتعرف عن كثب على مثل هذه الأنشطة والتجارب التي تم تطبيقها تجاه منتجاتها وصناعاتها المحلية ودعم صادراتها، مثل مركز الترويج بمقر مركز معارض ميونخ وأنشطة مركز التجارة العالمي بمدينة كولومبو- سيرلانكا - في تسويق المنتجات الوطنية السريلانكية من الشاي والمنسوجات والأشغال والحرف اليدوية .

وعن مكونات المركز أشار المعجل إلى أن الدور الأرضي من المركز يضم ممرات واسعة تسهل

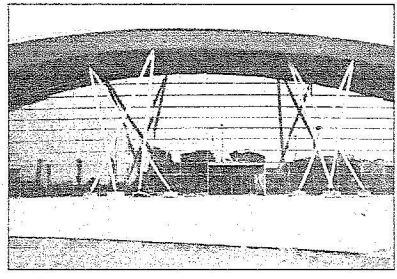

اسم المصدر: الجزيرة

التاريخ: 20-01-2009 رقم العدد: 13263 رقم الصفحة: 22 مسلسل: 158 رقم القصاصة: 3

الحركة وتعطي فرصة لرؤية بانورامية كاملة للمركز، كما يتوفر له جميع الخدمات المساندة من مصاعد، وسلالم كهربائية متحركة، ومنطقة تحميل وتفريغ للمنتجات والمعروضات، كما حشد القائمون على المركز في الدور الأول مجموعة واسعة من المطاعم الشهيرة التي تقدم وجبات متنوعة ترضي كافة الأذواق وتراعي توجهات ورغبات مختلف شرائح وأفراد الأسرة أطفالاً كانوا أو نساءً أو رجالاً.

وبهذه المناسبة عبر م. المعجل في تصريح صحفي عن الشكر لله أولاً ثم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله - الذي أقر تخصيص أرض هذا المشروع لغرفة الرياض، كما عبر عن أسمى الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز - وفقه الله ورعاه - حيث أمر بتمليك أرض مركز المعارض لغرفة الرياض، كما شكر سمو ولي العهد - حفظه الله وأرجعه سالماً - لمتابعته مراحل إنجاز المشروع. كما أعرب م. المعجل عن بالغ شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، لما قام ويقوم به من دعم وتشجيع نحو الصناعة كافة وصناعة المعارض في الرياض خاصة، وأضاف أن سموه الكريم كرئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض كان المحرك الأول لإقامة مدينة معارض دولية هي مركز معارض الرياض الدولي، على أرض الرياض، بمستوى مشرف للمملكة بشكل عام والعاصمة بشكل خاص، كما كان سموه يطلع ويتابع كل تفاصيله ومراحل إنجاز هذا المشروع الكبير.

وأضاف المعجل معرباً عن شكره الجزيل لسمو الأمير سلمان لاهتمامه وحرصه على افتتاح أول معرض للصناعات الوطنية بالرياض في يوم الثلاثاء 26 ربيع الثاني من عام 1398 هـ، كما كان سموه جزاه الله كل خير هو الذي افتتح مركز المنتجات الوطنية بالفيصلية في العليا في 1412/09/10 هـ الموافق 1992/03/15 م 1417/08/24هـ الموافق 1997/01/04 والأمير سلمان سيقوم بإذن الله تعالى بافتتاح المقر الجديد لمركز المنتجات الوطنية خلال الثلاثة أشهر القادمة ضمن فعاليات افتتاح مركز معارض الرياض الدولي.

وعبر المعجل عن شكره الجزيل للمكاتب المشاركة في الأعمال الهندسية لمركز المنتجات الوطنية، وهي مكتب عبد الله محمد العيسي بالتضامن مع بيا / فاسكوني، وسعودي بروجاكس، والمركز المعماري للاستشارات الهندسية، وشركة الإنماء المتكامل المحدودة، و مركز معارض ميونخ، كما شكر مقاول المشروع - شركة اليمامة للأعمال التجارية والمقاولات - وكذلك الشركات الأخرى التي ساهمت في تنفيذ المشروع، ووجه الشكر أيضاً للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وأمانة مدينة الرياض على متابعهما للمشروع وتفهمهما لمتطلباته.

كما عبر المعجل عن الشكر الجزيل لمجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، خلال الدورات الخمس الماضية، لما بذلوه من جهد ومساندة للمشروع وخص بالذكر الرؤساء السابقين للجنة الصناعية بالرياض، وهم الأستاذ مشاري المعمر، والمهندس عبد الله المعلمي، وكذلك شكر الأمانة العامة للغرفة التجارية الصناعية بالرياض، وفريق الإشراف والتشغيل لمشروع مركز معارض الرياض وأيضا الإخوة منسوبي الغرفة لجهودهم في إدارة وتشغيل هذا المشروع.

وقال نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة ورئيس فريق العمل المكلف بالإشراف على تنفيذ وإدارة مركز معارض الرياض في ختام تصريحه إن الغرفة وهي تواصل مسيرتها في مساندة وخدمة الاقتصاد المحلي والدولي، فإنها تتكامل مع بقية الأجهزة المعينة لكل ما من شأنه دعم مقومات التنمية والحركة الاقتصادية سواءً كانت في مجال البنية التحتية، أو في مجال التشريعات التي تدعم الاقتصاد الوطني. وقال لازالت تلوح في الأفق - بحمد الله - المزيد من الإنجازات التي تعمل عليها غرفة الرياض برعاية وتوجيهات حكومتنا الرشيدة.